JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الواحد والثلاثون
(٣٥٥) (٣٧٢)

قرينة التضام في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات بن الأنباري ت٥٧٧هـ

سارة زامل خضير
sarah.zamel@uowasit.edu.iq
أ.م. د. أحمد هويدي جواد
جامعة واسط/ كلية التلربية الأساسية

المستخلص:

يتناول هذا البحث قرينة التضام بوصفها قرينة لفظية من القرائن النحوية التي تسهم في الكشف عن المعنى وتوجيه الإعراب، وذلك من خلال دراسة تطبيقاتها في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن لأبي البركات ابن الأنباري. ويسعى البحث إلى إبراز الكيفية التي اعتمد فيها ابن الأنباري على هذه القرينة في تفسيراته النحوية والدلالية، والكشف عن مدى حضورها في شروحاته وتوجيهاته، مع الوقوف على أثرها في تحديد الوظائف الإعرابية وربطها بالسياق القرآني.

وتبرز أهمية الدراسة في أنها تحاول الربط بين النظرية الحديثة والدرس التراثي، من خلال قراءة قرينة التضام بوصفها أداة لسانية معاصرة تساعد في تفكيك الخطاب النحوي القديم، وفهم آلياته في ضوء مناهج التحليل اللغوي الحديثة. كما تسعى إلى إظهار القيمة التفسيرية والوظيفية لهذه القرينة في الدراسات القرآنية، وما تضيفه من دقة في فهم النص القرآني وتذوق بلاغته.

أما أهداف البحث فتتمثل في:

١-الكشف عن دور قرينة التضام في التوجيه الإعرابي عند ابن الأنباري في كتابه البيان في غريب إعراب القرآن.

٢-بيان مدى اعتماد ابن الأنباري عليها في ترجيح بعض الأوجه الإعرابية وتفسير المعاني في كتابه البيان في غريب إعراب القرآن.

٣-إبراز القيمة العلمية لهذا الجهد التراثي حين يُقرأ في ضوء اللسانيات الحديثة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وقد اعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي في تتبع نصوص ابن الأنباري وتحليل شواهده، مع توظيف المنهج المقارن عند الحاجة لبيان أوجه الاتفاق والاختلاف بينه وبين غيره من النحويين والمفسرين، مما يتيح بناء رؤية أوضح لمكانة قرينة التضام ضمن منظومة القرائن النحوية عامة، وكيفية تفاعلها مع غيرها من القرائن في خدمة النص القرآني الكلمات المفتاحية: (تضام – تلازم – تنافي – ابن الأنباري).

The evidence of solidarity in the book of Al-Bayan in a stranger Quranic Grammar by Abu al-Barakat ibn AL-Anbari

Sarah Zamel Khodair
sarah.zamel@uowasit.edu.iq
Dr. Ahmed Huwaidi jawad
Wasit University/ College of Basic Education

Abstract

This research deals with the evidence of solidarity as a verbal evidence among the grammatical evidences that contribute to revealing the meaning and directing the parsing, through studying its applications in the book Al-Bayan fi Gharib I'rab Al-Quran by Abu Al-Barakat Ibn Al-Anbari. The research seeks to highlight how Ibn al-Anbari relied on this evidence in his grammatical and semantic interpretations, and to reveal the extent of its presence in his explanations and directives, while examining its effect in determining the grammatical functions and linking them to the Qur'anic context.

The study's importance lies in its attempt to link modern theory with traditional scholarship, by reading the concept of solidarity as a contemporary linguistic tool that helps deconstruct ancient grammatical discourse and understand its mechanisms in light of modern linguistic analysis methods. It also seeks to demonstrate the interpretive and functional value of this concept in Quranic studies, and the precision it adds to understanding the Quranic text and appreciating its eloquence.

The objectives of this research are:

1. To uncover the role of the conjunction in Ibn al-Anbari's grammatical guidance in his book Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Quran.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

2. To demonstrate the extent to which Ibn al-Anbari relied on it in favoring certain grammatical aspects and interpreting meanings in his book Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Quran.

3. To highlight the scholarly value of this traditional effort when read in light of modern linguistics.

The research adopted the descriptive and analytical approach in tracing Ibn al-Anbari's texts and analyzing his evidence, while employing the comparative approach when necessary to clarify the points of agreement and difference between him and other grammarians and commentators, which allows for the construction of a clearer vision of the position of the evidence of solidarity within the system of grammatical evidence in general, and how it interacts with other evidence in serving the Qur'anic text.

Keywords: (Solidarity - Conjunction - Contradiction - Ibn al-Anbari).

مقدمة

الحمد لله الذي جعل لنا من العلم نورًا نهتدي به والصلاة والسلام على رسولنا الأمين وآله الطاهرين.

وبعد...

تحتل دراسة المعنى النحوي موقعًا مركزيًّا في الدرس اللغوي، إذ لا يُتصوَّر بناء الجملة العربية بمنأى عن فهم السياق الذي تَرِد فيه، وعن العلاقات التي تربط مكوِّناتها. وقد سعى النحاة القدامى إلى تقعيد الظواهر التركيبية وتوجيهها من خلال قواعد الإعراب ومفهوم العامل، إلا أن الجهود الحديثة كشفت جوانب جديدة من هذا البناء، ترتكز على السياق وتداخل العناصر، ومن أبرز هذه الجهود ما قدّمه الدكتور تمام حسان في نظريته (قرائن التعليق)، فقد قدّم تصورًا حديثًا لفهم العلاقات النحوية من خلال ما سماه بـ (نظرية القرائن)، حيث قسَّم القرائن على معنوية وسياقية ولفظية، ومنها قرينة التضام اللفظية، التي يُستدل عليها من ترتيب الكلمات، ونظام الجملة، والعلاقات الداخلية لها، وتُعد هذه القرائن مفتاحًا مهمًّا في الكشف عن البنية العميقة للجمل، وتقدير المحذوف، وفهم التعلّق الإعرابي.

وانطلاقًا من ذلك، يأتي هذا البحث ليدرس قرينة التضام كما تجلّت في كتاب (البيان في غريب إعراب القران) لأبي البركات ابن الأنباري، في محاولة لربط النظرية الحديثة بالنص التراثي، وتفكيك

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الخطاب النحوي القديم في ضوء أدوات لسانية معاصرة. ويهدف البحث إلى بيان مدى حضور قرينة التضام في تحليل ابن الأنباري للآيات القرآنية، سواء في تقديره للمحذوفات، أو توجيهاته الإعرابية، أو تفسيره للعلاقات النحوية بين أجزاء الجملة.

قد اعتمد البحث على منهج الوصف لقرينة التضام من خلال توجيهات ابن الأنباري مع التحليل للقرينة والمقارنة مع توجيهات العلماء، ويتوزع البحث على ثلاثة محاور رئيسة: الأول: قرينة التضام وتوظيفها في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن، الثاني: معطيات التضام: التلازم والتنافي وأثرهما في إرساء قواعد التوجيه النحوي، والافتقار بنوعيه، والاختصاص بأنواعه، وتأثيره في إنابة حروف الجر عن بعضها، و الثالث التضام عند الحذف والذكر .

قرينة التضام

هي قرينة لفظية يُفهم من خلالها أن أحد العنصرين التحليليين في التركيب النحوي يستلزم وجود عنصر آخر، وهو ما يُعرف بـ(التلازم)، أو قد يتنافى معه فلا يجتمعان في السياق، ويُعرف حينها بـ(التنافي)(ينظر: حسان، ٢٠٠٩، ص:٢١٧)، إذ إنّ التركيب النحوي وحدة لغوية مكونة من أسماء و أفعال و حروف لا يكتمل وضوح مدلولها إلا بانضمام بعضها إلى بعض، إذ ينشأ التضام اللفظي عندما تُذكر أكثر من كلمة لتحقيق معنى لا يظهر إلا حين تجمّعها معاً، مثل: ضمّ حرف النداء إلى الاسم، أو ضمّ حرف الجرّ إلى الاسم، أو ربط الصلة بالموصول، أو اقتران فعلي الشرط وجوابه (ينظر: الساقي، ١٩٧٧م، ص١٩٦)، إذ تتجلي أهمية التضام في أمرين أولهما الصورة الظاهرية للعناصر داخل الجملة، أي: كيفية ترتيب الأسماء والأفعال والحروف من خلال تلاحمها أو تنافرها، وثانيهما هو الصورة الذهنية للمعنى المتكامل لهذا التركيب الكلامي (ينظر: الساقي، ١٩٧٧م، ص١٩٦).

إن تآلف المفردات لا يأتي بشكل عشوائي بل تحكمها قواعد ومبادئ تتوقف عليها إفادة الكلام، فالكلمة في الجملة تتطلب كلمة أخرى تقع في حيزها بشروط خاصة تحكمها قرائن أخرى كالرتبة أو الربط أو الإعراب .. إلخ، فيحكم اتصال الكلمات داخل حيّز تركيبي معيّن عدة معطيات أو مبادئ أو ظواهر منها: الافتقار، أو التخصيص (ينظر: حسان، ٢٠٠٥م، ص٨٠).

معطيات التضام

ترتبط التراكيب النحوية بمعطيات أو بمظاهر أو بشروط من خلالها يستعدي التركيب لفظا معينا أو يهمل لفظا آخر.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

-التلازم

قرينة وجودية يفرض من خلالها وجود عنصر لغوي، عنصر آخر مكمل له، كما في المبتدأ والخبر، الجار والمجرور، المضاف والمضاف إليه، الصفة والموصوف، والأدوات مع بعض الأسماء، فلا ينفصل عنه، سواء على سبيل الذكر (مبنى وجودي) فيكون الذكر قرينة على المعنى، أو التقدير (مبنى عدمي) (ينظر: حسان، ٢٠٠٩م، ص٢١٧)، بإنابة قرائن أخرى، فالمضاف والمضاف إليه يتطلب أحدهما الآخر ويُحذف أحدهما بوجود قرينة دالة عليه كما في قوله تعالى **{وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ}** (يوسف: ٨٢)، إذ نابت عنه قرينة السياق، كذلك المبتدأ والخبر متلازمان، ويحذف كل منهما بقرينة، والموصوف وصفته، والفعل يُذكر أو يُحذف إذا دلت عليه قرينة التفسير (ينظر: حسان، ٢٠٠٩م، ص٢١٨ – ٢١٩)، كقوله تعالى: **{إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ}** (الانشقاق: ٥). وغيرها من مواضع الذكر أو الحذف بإنابة قرائن أخرى.

-التنافي

قرينة عدمية من خلالها يتنافى عنصر مع عنصر آخر فلا يلتقي به، إذ يُمنع وضع لفظ في موضع يناسب غيره كما في: (كتاب زيد)، في هذا التركيب يمنع وضع ضمير أو فعل أو أداة شرط .. إلخ؛ لأنه سيغير المعنى، فلو وضعنا صفة مثل (قاتل زيد)، تغير المعنى (ينظر: حسان، ٢٠٠٩م، ٢١٧، ينظر: حسان، ١٩٧٦م، ص١٠٣)، فالتنافي هو سلب التضام، إذ يفرض هذا العدم علائق أخرى على النص، فهو وإن كان مضاداً للتلازم إلا أنه مكمل له كونه الوجه الآخر للتلازم؛ لأنه يفرض علاقة تلازمية لمفردات التركيب، فكلمة (زيد) تتنافى معها أي مفردة أخرى، مما يستلزم معها كلمة (كتاب) في هذا المعنى (ينظر: حسان، ١٩٧٦م، ص١٠٣).

-الافتقار

يمكن أن يعد الافتقار إنموذجاً للتلازم، إذ إنَّ اللفظ لا تتم به الفائدة إن لم يكن صالحا للورود بمفرده، بل يحتاج إلى ضميمة تتمّم معناه، فيتطلب كلمة أو عنصرا لغويا أكبر من الكلمة المفردة (ينظر: خضير، ٢٠١٠م، ٢٤٦)، فالافتقار: هو الاحتياج أو التعلق بين الكلمات، إذ لا تستقل إحداها بالمعنى دون الأخرى، وهو نوعان:

١- افتقار متأصل (الذاتي)

افتقار نابع من طبيعة الكلمة نفسها, فالكلمة لا يمكن أن تستقل بنفسها أبدًا في الكلام؛ لأن معناها ناقص من أصلها، فهي بحكم طبيعتها اللغوية تحتاج إلى كلمة أخرى، ولهذا سُمي متأصلًا؛

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لأن هذا الافتقار داخل في طبيعة الكلمة نفسها، كما في حرف الجر، مثل: في، على، من... فلا يمكن أن تأتي وحدها، فلا تقل: (في) وتسكت، بل لا بد من اسم مجرور بعده: (في الدار)، و حرف العطف: مثل (و، أو، ثم)، لا بد أن يعطف شيئًا على شيء، كذلك أداة الاستثناء؛ (إلا) تحتاج إلى مستثنى، وكذلك الضمير؛ لا معنى له إلا بمرجعه، فلا تعرف (هو) أو (هم) إلا إذا عرفت من المقصود، والاسم الموصول؛ مثل: (الذي) أو (التي) لا بد له من صلة، و بعض الظروف، مثل: (قبل) أو (بعد)، تحتاج إلى مضاف إليه ليتم المعنى، نحو: قبل الامتحان، بعد المغرب (ينظر: حسان، ١٩٩٣م، ص١٥٤).

٢-افتقار غير متأصل (التركيبي)

هو الافتقار الذي تفرضه الوظيفة النحوية داخل التركيب ,وان كان اصلها تامة المعنى ,الكلمة يمكن أن تستقل بذاتها من حيث معناها الأصلي، لكنها حين تدخل في تركيب معين تصبح مفتقرة إلى غيرها، أي أن الافتقار هنا ليس بسبب طبيعة الكلمة، بل بسبب الموقع أو الوظيفة التي أُعطيت لها في الجملة، كما هو الحال في؛ (كتاب) ففي موقع الإضافة تحتاج إلى مضاف إليه فتصبح؛ (كتاب الطالب)، وكذلك في الحال: (راكباً)، تفتقر إلى حدث تلابسه كالفعل؛ (جاء) فتصبح: (جاءَ راكباً)، والمبتدأ أيضا يفتقر إلى خبر يُخبِر عنه كما في: (الجو) ليصبح: (الجو جميلٌ) (ينظر: حسان، ١٩٩٣م، ص١٥٤).

-الاختصاص

صفة من صفات الحروف والأدوات في اللغة، "ومعناه أن يدخل الحرف على مدخول بعينه وإن كان ذلك له بسبب لفظه لا بسبب معناه" (حسان، ٢٠٠٥م، ص٨٠)، إذ لاحظ الدكتور تمام حسان إفادة النحاة من هذه الظاهرة في تنظيرهم للإعراب فكان من أصولهم أن لا يعمل الحرف إلا إذا كان مختصاً (ينظر: حسان، ١٩٩٣م، ص١٥٥)، وهو أن تكون الأعداد أو الحروف مقيدة بنوع معين من الكلمات لا تتعداه ولا تؤثر إلا بهذا النوع، وفي ضوء الاختصاص يكون لدينا نوعان من الحروف والأدوات:

١-**مختصة** : وهي التي تدخل على نوع معين من الكلمات أو التراكيب، ولا تصلح لغيرها كما في (إن وأخواتها)، إذ لا تدخل إلا على الأسماء، فنقول: (إنّ زيدًا قائمٌ) ولا يمكن أن تدخل على الأفعال، وحروف الجر، مثل: (في، على، من...) ، فتدخل على الأسماء فقط: (في البيت)، ولا يمكن أن تدخل على فعل، وأدوات الجزم، مثل: (لم، لا الناهية) لا تدخل إلا على الفعل المضارع: (لم

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يذهب)، (لا تذهب)، ولا تدخل على الماضي أو الاسم (حسان، ١٩٩٣م، ص١٥٥، حسان، ٢٠٠٥م، ص٨٠).

٢-**غير مختصة:** وهي ما يدخل على أنواع متعددة من الألفاظ، غير مقيدة بنوع معين كما في (ما النافية)، إذ تدخل على الفعل، مثل: (ما قرأ زيد)، أو الاسم، (ما زيد بقارئ)، أو أدوات الاستفهام (من، ما، أين ...) إذ تدخل على الاسم أو الفعل، بحسب السياق: (من جاء؟)، (من زيد؟)، أو حروف العطف مثل: (و، ثم، أو ...) فتعطف الأسماء والأفعال كما في: (جاء زيد ثم عمر)، (قام وقعد) (ينظر: حسان، ١٩٩٣م، ص١٥٥).

إن الفرق بين الحروف المختصة وغير المختصة هو أنّ الحروف المختصة عاملة تؤثر في الإعراب، بينما الحروف غير المختصة لا يمكن أن تكون عاملاً نحوياً فلا تؤثر في الإعراب، فالاختصاص شرط لعمل الحرف أو الأداة وتأثيرهما في التركيب النحوي.

ومن زاوية أخرى فإن الاختصاص يمتّ بصلة قوية إلى التنافي فتكون الحروف والأدوات المختصة بعنصر معين يتنافى ورودها مع العناصر الأخرى، فالأدوات المختصة بالأسماء يتنافى ورودها مع الأفعال، والأدوات المختصة بالأفعال يتنافى ورودها مع الأسماء (ينظر: خضير، ٢٠١٠م، ٢٤٧).

-التوارد

هو إمكانيةُ وقوع أكثر من لفظ في موقع نحوي واحد، إذ يكون الاختيار متعلقا بالمقام، أي: إن المتكلم ينتقي اللفظ المناسب من مجموعة من الألفاظ الممكنة بحسب السياق (ينظر: حسان، ١٩٧٦م، ص١٠٥)، بعبارة أخرى نستطيع أن نقول: إن التوارد هو ما يقدمه السياق الاجتماعي للنحو في ضوء التضام، إذ يرى الدكتور تمام حسان أن الميدان الأوسع لقيود التوارد هو البلاغة، وخاصة علم البيان، لكنه يرتبط بالنحو بوصفه عاملًا خارجياً مفسرًا للتركيب، يساعد على استنباط المحذوف أو تفسير الضمائر الغامضة، وإن العلامة ليست وحدها دليل الإعراب، بل هناك القرائن السياقية، ومنها التوارد، التي قد تؤدي نفس وظيفة العلامة في تحديد المعنى النحوي، فالمقام السياقي هو الأساس الذي ينبني عليه التوارد، وللمقام أثر في النحو، إذ يؤثر في توجيه التراكيب النحوية وتفسيرها (حسان، ١٩٧٦م، ص١٠٦-١١٠).

أثر التضام في التوجيه النحوي في كتاب البيان في غريب إعراب القرآن

ويقصد به كيف اسهم تضام العناصر في اختيار وجه من اوجه الاعراب الممكنة,اذ يمكن أن نلحظ ذلك عند الأنباري في كلامه عن قوله تعالى: **{مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ}** (الفاتحة: ٤)، إذ رفض ابن

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الأنباري، ما ذكره النحاس في أن يكون (مَالِكِ) مجرورا على الصفة، فقال: "بل على البدل؛ لأن (مالك) اسم فاعل من الملك، جار على الفعل واسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال فإنه لا يكتسب التعريف من المضاف إليه، وإذا لم يكتسب التعريف كان نكرة، والنكرة لا تكون صفة للمعرفة فوجب أن يكون مجروراً على البدل، لا على الصفة" (ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ٣٥/١).

فلدينا موضعان للتنافي:

الأول: إن اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال لا يكتسب التعريف من المضاف إليه.

الثاني: إن النكرة لا تكون صفة لمعرفة.

وأما أثر (التلازم) في أن يكون مجرورا على البدل لأنه (الاحتمال الوحيد) لما يتناسب مع سياق النص، إذ جاء التلازم نتيجة لما فرضه التنافي، على التوجيه النحوي للنص.

ويرى الأخفش أنه يُجر؛ لأنه من(صفات الله) (ينظر: الأخفش، ١٩٩٠م، ١٥/١)، وهو بذلك يوجهه بناءً على السياق الديني الاجتماعي.

أما أبو البقاء العبكري فقد أجازَ الوجهين؛ الجر على الصفة، أو البدل من الله (ينظر: العكبري، ١٩٨٧م. ٦/١)، إلا أن الهمذاني يرى أن (مالك) نعت لله مجرور؛ لأن الصفة تتبع الموصوف إذا كان القصد الملك الدائم المستمر، لكن إذا كان القصد من (مالك) معنى وقتي حال أو مستقبل فسيكون بدلا لا نعتا؛ لأن الإضافة في هذا الموضوع لا تفيد معنى الملك المستمر (ينظر: الهمذاني، ٢٠٠٦م، ٧٦/١)، فالتضام عنده يتحقق من خلال النظر إلى الزمن المقصود، فيفصل بين الوجهين بحسب نية المتكلم.

أثر التضام في الوظائف النحوية

ويقصد به كيف اثر اجتماع العناصر المتضامة في تحديد الوظيفة الاعرابية لتكون الكلمة فاعل او مفعول ,او مبتدأ او خبر..., اذ ان التضام ينشئ علاقة علاقة نحوية محددة ويحدد موقع الكلمة في التركيب ,كما في قال تعالى: **{وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا لِمِيقَاتِنَا}** (الأعراف: ١٥٥).

في هذا النص نرى حذف أحد أركان التضام في العلاقة التلازمية بين الجار والمجرور ينشئ تضاماً جديداً بين الفعل والمفعول، صرح بهذا الأنباري بقوله: "والتقدير فيه (واختارَ موسى مِنْ قَوْمِهِ سبعين رجلا)، فحذف حرف الجر، فتعدى الفعل إليه"(ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ٣٧٦/١).

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وقد أدى حذف العنصر المتلازم إلى إسقاط التضام بين الجار والمجرور وخلق تضامًا جديدًا بين الفعل والمفعول، إذ إن وظيفة مفردة (قوم) تحولت من اسم مجرور إلى مفعول به، ولذلك أثرَ في العلاقة الإسنادية؛ لأن التعدية قيد على الإسناد وتخصيص له، "وهذا الحذف شائع في العربية لدلالة الكلام عليه" (القنوجي، ١٩٩٢م، ٢٩/٥)، وبذلك تحولت علاقة النسبة إلى علاقة تخصيص من خلال التعدية، كما أن الفعل هنا تعدى إلى مفعولين بدل الواحد (ينظر: سيبويه، ١٩٨٨، ٣٧/١)، "اختيار يتعدى إلى مفعولين، أحدهما بحرف الجر، وقد حذف هاهنا، والتقدير: من قومه. ولا يجوز أن يكون (سبعين) بدلا عند الأكثرين؛ لأن المبدل منه في نية الطرح، والاختيار لا بد له من مختار، ومختار منه، والبدل يسقط المختار منه" (العكبري، ١٩٨٧، ٥٩٧/١).

أثر التنافي في ارساء قواعد التوجيه النحوي:

أثار ابن الأنباري (التنافي)، في قوله تعالى :**{وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}** (آل عمران: ٨٥)، إذ يرى ابن الأنباري أن من (التنافي) أن يتعلق (في الآخرة) بـ (الخاسرين)؛ لأن الألف واللام بمنزلة الاسم مما أدى إلى وجود (افتقار) إلى (فعل) يدل عليه الكلام، وهو (يخسر)، فيقول ابن الأنباري: "(في الآخرة) يتعلق بفعل دل عليه الكلام وتقديره، وهو خاسر في الآخرة من الخاسرين، ولا يجوز أن يتعلق بالخاسرين؛ لأن الألف واللام فيه بمنزلة الاسم الموصول، فلو تعلق به لأدى إلى أن يتقدم معمول الصلة على الموصول ولا يجوز تقديم الصلة ولا معمولها على الموصول" (ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ٢١١/١)، نحو: (جاء الذي نجح في الامتحان)، فلا يجوز: (جاء في الامتحانِ الذي نجحَ)؛ لأن (في الامتحانِ) معمول (نجحَ)، فلا يجوز تقديم معمول (نجح) عليه؛ لأنه صلة الموصول، ولا يجوز تقديم الصلة على الموصول، فـ(الخاسرين) معرف بـ(ال)، و(ال) هنا موصولة، وتقدير النص: {الذين خسروا}، إذ تعلق الظرف (في الآخرة) به يصبح التقدير: (وهو من الذين خسروا في الآخرة)، ولكن يتضح لدينا تضاد في النص؛ لأن في الآخرة معمول الفعل (خسروا) صلة الموصول الذي عبر عنه (ال) في (الخاسرين)، ولا يجوز في العربية أن يتقدم معمول الصلة على الموصول، لذلك هذا التنافي استدعى تقدير فعل يستلزمه النص.

نقل النحاس عن المازني أنه عد الألف واللام للتعريف كما في: (الرجل) (النحاس، ١٤٢١هـ، ١٧٠/١)، أما العكبري في توجيهه لقوله تعالى: {وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ} (آل عمران: ٨٥)، فقد قال: "هو في الإعراب مثل قوله" (العكبري، ١٩٨٧م، ٢٧٨/١): **{إِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ**

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

لَمِنَ الصَّالِحِينَ} (النحل: ١٢٢)، فنجده يجعل (في الآخرة)، متعلقاً بالصالحين أي أنه من الصالحين في الآخرة، و(الألف واللام) هنا للتعريف، لا بمعنى (الذي)، لأنك لو جعلتها بمعنى (الذي) قدمت الصلة على الموصول.

قوله تعالى :**{وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ ثَلاثَةَ قُرُوءٍ}** (البقرة: ٢٢٨).

صرح ابن الأنباري بأن هنالك تنافياً بين ثلاثة وقروء؛ لأن (ثلاثة) عدد يضاف إلى جمع قلة و(قروء) جمع كثرة، لذلك قدّر مضافا وهو: (أقراء) ليصبح التقدير: ثلاثة أقراءٍ من قروءٍ، إذ يقول ابن الأنباري: "فحذف المضاف إليه وأقام الجملة الفعلية مقامه، وإنما وجب هذا الحذف؛ لأن إضافة العدد القليل وهو من الثلاثة إلى العشرة إلى جمع القلة أولى من إضافته إلى جمع الكثرة، لما في إضافته إليه من التنافي، و(أقراء) جمع قلة، و(قروء) جمع كثرة، فلو أضفناه إلى جمع الكثرة لكان فيه من التنافي ما لا خفاء به فلذلك وجب هذا الحذف" (ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ١٥٦/١)، وبذلك نجد أن التنافي في النص هو الذي أوجب علينا تقدير علاقة تلازمية بين (ثلاثة وأقراء). إن مجيء قروء بدل أقراء على الرغم من تنافيه مع ثلاثة له غاية بلاغية؛ لأن النص يخاطب جمع المطلقات (ينظر: ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ١٨٠/١) كما يثبت ابن الأنباري أن هذا التقدير مرتبط بالمعرفة الاجتماعية بين المتكلم والمخاطب من خلال استعانته بقول الشاعر (ينظر: شراب، ٢٠٠٧م، ٤١٩/١):

مالك عندي غير سهم وحَجَرْ
وغير كيداءَ شديدة الوتر
جادت بكفّي كَانَ مِنْ أَرْمَى البشر

فقال: "أي: بكفي، رجل كان من أرمى البشر" (ابن الأنباري، ١٩٦٩، ١٥٦/١).

فنجده في الآية يتجنب تنافي العدد مع جمع الكثرة عبر تقدير محذوف وهو (أقراء)، وفي البيت الشعري يقدر محذوف (رجل) الموصوف بجملة: (كان من أرمى البشر).

و قد لا يكون هنا تنافٍ كما يرى ابن الأنباري؛ لأن هذا يوجب التقدير ويوهم بأن في القرآن الكريم ما لا يصح ظاهراً ولكنه ورد لنكتة بلاغية والمعنى مفهوم، إذ إنّ في الاستعمالات القرآنية توسع دائرة الدلالة فلا تلتزم دائما فروق الدقيقة بل قد يقع التبادل بينهما بحسب السياق والمقام مما يدل على جواز مجيء جمع القلة في موضع يقتضي الكثرة أو العكس (ينظر: الحسون، ٢٠٠٢م، ص١١٩ – ١٢١).

الاختصاص عند إنابة حروف الجر عن بعضها

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يختصّ الحرفان (في، وعلى) للدلالة على الظرفية وإن كانت وظيفتهما النحوية واحدة وهي جر آخر الاسم، إلا أن الدلالة العميقة لكل منهما مختلفة (ينظر: حسن، ٢٠١٠م، ٣٥٤/١ – ٣٦٩)، ففي قوله تعالى: **{ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ}** (طه: ١٧) اختلف العلماء في النظر إلى أن (في) كانت نائبة عن (على) بحسب النظر للمعنى، فأجاز ابن الأنباري أن تكون نائبة عن (على) (ينظر: ابن الأنباري، ١٩٦٩، ٣٠٩/١)، لكن الزجاج لا يرى ذلك؛ لأن في الجذع معناها: على جهة الطول، والجذع مشتمل عليه فقد صار فيه (ينظر: الزجاج، ١٩٨٨م، ٣٦٨/٣)، وبصورة عامة فإن البصريين يذهبون إلى أن حروف الجر لا ينوب بعضها عن بعض قياسا على حروف الجزم والنصب فإنها أيضا لا ينوب بعضها عن بعض، فيؤولون النص بما يقبله اللفظ، كما هو الحال في تأويلهم قوله تعالى: **{ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ}** أن (في) ليست بمعنى: (على) ولكن شبه المصلوب لتمكنه من الجذع بالحال في الشيء، ليس السياقُ سياقَ تعليق أو وضع على السطح، بل غرزٌ في عمق الجذع، فمن ثمَّ كانت (في) أبلغ وأدقّ، وإما على أن تضمن الفعل معنى فعل يتعدى بذلك الحرف، وإما على إنابة كلمة عن أخرى (ينظر: ابن السراج، ١٩٩٦م، ٤١٤/١)، لذا نرى سيبويه يكرر في باب حروف الجر: "فما اتسع من هذا في الكلام فهذا أصله" (سيبويه، ١٩٨٨م، ٢١٧/٤).

على الرغم من أن بعض النحاة يقر أن(في) في موضع (على) ومنهم ابن الأنباري، إلا أن المعنى العميق للنص يؤكد أن (في) هنا في موضعها، فالقصد: إن المكان المناسب لغرس المصلوب فيه هو رأس الجذع أي فوهته، لذلك فإن اختيار (في)، أشمل من (على)؛ لأنها تشمل الفوهة وما يلتفُّ حولها (ينظر: ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ٨٩٧/٢)، كما أن (على) تدل على الاستعلاء، والمصلوب لا يجعل على رؤوس النخل إنما يصلب في وسطها فكانت (في) أحسن من (على) (ينظر: الزركشي، ١٩٥٧م، ١٧٦/٤)، إذ يثبت المصلوب بالحديد في فوهة الجذع ويكون جسده محاطاً بالجذع من كل جانب.

وفي قوله تعالى **{إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ}** (المطففون: ٢).

يذهب ابن الأنباري إلى أن (على) أتت موضع (من) (ينظر: ابن الأنباري، ١٩٦٩، ٣٠٩/١)، كما أن الفراء يساوي بين (على) و(من) في الاستعمال؛ فهما مترادفان، أي: يلحق أحدهما المعنى الآخر (ينظر: الفراء، ١٣٨٥هـ، ٢٤٦/٣)، وكذلك أبو عبيدة البصري (ينظر: أبو عبيدة، ١٣٨١هـ، ١٤/١)، وقد عبر النحاس، عن الفرق بينهما فقال: "معنى أكتلت عليه :أخذت ما عليه، ومعنى

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أكتلت منه: استوفيت منه" (النحاس، ١٤٢١هـ، ١٠٨/٥)، فيدل الأول على العبء والثقل، ويدل الثاني على أخذ الحق.

وقد ذكر الزمخشري أن مجيء الاكتيال بأنه يضرهم ويتحمل فيه عليهم جهداً وحرماً فأبدل (على) مكان (من)، وقدم المفعول على الفعل لإفادة الخصوصية أي: يستوفون على الناس خاصة (ينظر: الزمخشري، ٢٠٠٩م، ص١١٨٦).

لذلك وان كان للاختصاص دور في الانابة عن الوظيفة النحوية الا ان الاختلاف يكمن في المدلول الدقيق الذي يمنح لكل عنصر خصوصيته المعنوية .

التضام عند الحذف والتقدير

في قوله تعالى: **{فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ}** (البقرة: ١٨٤)، فيقول ابن الأنباري: "فعدة : مرفوع؛ لأنه مبتدأ، وخبره مقدر. وتقديره، فعليه عدة من أيام أخر" (ابن الأنباري، ١٩٦٩، ١٤٣/١).

وهو بذلك يسلط الضوء على التضام الذهني من خلال علاقة تلازمية بين المبتدأ والخبر وفقا لسياق النص السابق، ومن خلال قوله تعالى: **{فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ}** فمن الواضح أن: (من عليه العدة) هو (من كان مريضا أو على سفر).

وهذا ما أجازه الفراء، لكنه فضل النصب بالتعدية (ينظر: الفراء، ١٣٨٥هـ، ١١٢/١)، ووافقه الأخفش بإجازة الوجهين إلا أنه صرح بأن الوجه الثاني لم يُقرأ (ينظر: الأخفش، ١٩٩٠، ١٦٩/١)، وقدّر ابن قتيبة: "فعليه عدة من أيام أخر مثل عدة ما فاته" (الدينوري، ٢٠٠٧م، ٧٣)، وأجازَ النحاس ما أجازه الأخفش (ينظر: النحاس، ١٤٢١هـ، ٩٥/١)، إلا أن الباقولي يرى أن المبتدأ محذوف والخبر (عدة) والتقدير: فالواجب عدة (ينظر: الباقولي، ١٤٢٠هـ، ١٧٤/١)؛ لأن من المواضع التي يتحمل فيها أن يكون مبتدأ أو خبرًا هو ما يأتي بعد الفاء (ينظر: صافي، ١٣٧٦هـ، ٢٢٧/٢٦)، وفي الحالتين لا يخرج ذلك عن التضام؛ لأن علاقة المبتدأ بالخبر تلازمية، وافتقار المبتدأ هنا إلى خبر لزم تقديره واستدعاءه بناءً على ما أورده السياق.

من خلال مظهر الافتقار في علاقة التضام التلازمية بين الصفة و الموصوف يقدّر ابن الأنباري موصوفاً محذوفاً، في كلامه عن قوله تعالى: **{وَمَا الحَياةُ الدُّنيا إِلّا لَعِبٌ وَلَهوٌ وَلَلدّارُ الآخِرَةُ خَيرٌ لِلَّذينَ يَتَّقونَ أَفَلا تَعقِلونَ}** (الأنعام: ٣٢) اذ قدر النص :ولدار الاخرة خير (ولدار الساعة خير),(ينظر: ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ٣١٩/١)، فصرّح بقوله: "أوجب تقدير موصوف محذوف

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وهذه الإضافة في نية الانفصال" (ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ٣١٩/١)، يقصد بذلك أن رغم الاتصال الظاهري بين(دار) و(الآخرة) إلا أنهما منفصلتين عقلياً ونحوياً، إلا أن الفراء يجيز إضافة الشي إلى نفسه بقوله: "أضيفت الدار إلى الآخرة وهي الآخرة وقد تضيف العرب الشيء إلى نفسه إذا اختلف لفظه" (الفراء،. ١٣٨٥هـ، ٥٥/٢) مستشهدا بقوله تعالى: **{إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ}** (الواقعة: ٩٥)، "فالحق هو اليقين ومثله: أتيت بارحة الأولى وعام الأول وليلة الأولى ويوم الخميس وجميع الأيام تضاف إلى أنفسها لاختلاف لفظها، وكذلك شهر ربيع..." (الفراء، ١٣٨٥هـ، ٥٦/٢) و وافقه النحاس (ينظر: النحاس، ١٤٢١هـ، ٩٦/١).

وبشكل عام فإن مسألة حذف المضاف إليه وإقامة صفة المضاف مقام المضاف إليه، كانت موضع الخلاف بين البصريين والكوفيين, فالبصريون يرون أن إضافة الصفة وحذف المضاف إليه هو البناء الحقيقي نفسه ، حذف اسمه وإقامة صفته مقامه، إلا أن الكوفيين رفضوا ذلك، فالإضافة عندهم للتعريف والتخصيص ولا يصلح أن يضاف الاسم إلى نفسه (ينظر: ابن الأنباري، ٢٠٠٣م، ٣٥٦/٢ – ٣٥٨).

كذلك في قوله تعالى:**{ وَلَا تَعْزِمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ}** (البقرة: ٢٣٥).

إذ يقدر ابن الأنباري حرف الجر (على) ليصبح النص (على عقدة النكاح) (ينظر: ابن الأنباري، ١٩٦٩م، ١٤٦/٢)، بناءً على قرينة السياق المعتاد، ولما حذف الحرف نصب الاسم على المفعولية (ينظر: مكي، ١٤٠٥هـ، ١٣٢/١).

نتائج البحث

وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

١- إن ابن الأنباري كثيرا ما يلتزم التضام ومعطياته في التوجيهات النحوية والتفسيرات الدلالية، فقد أدى التنافي من وجهة نظره إلى إرساء التلازم بين المفردات في التركيب اللغوي.

٢- يبرز ابن الأنباري الاختصاص عند إنابة حروف الجر عن بعضها كما في الحرفين (في) و(على)، إذ يختصّان بالدلالة على الظرفية ولكن مع تقارب المعاني إلا أن المعنى العميق للنص يحمل دلالات يختلف بعضها عن بعضها الآخر.

٣- عند الحذف والتقدير يسلط ابن الأنباري الضوء على التضام الذهني من خلال العلاقة التلازمية.

٤- يلتزم ابن الأنباري التضام ومعطياته في توجيهاته النحوية وتحليلاته رابطاً بين التضام النصي والتضام الذهني والسياق الاجتماعي.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

المصادر والمراجع

القران الكريم

١-ابن الأنباري، أبو البركات، البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق :الدكتور طه عبد الحميد طه، مراجعة: مصطفى السقا دار الكاتب العربي، القاهرة، د.ط، ١٩٦٩م.

٢-ابن الأنباري، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد النحوي (٥١٣ - ٥٧٧ هـ)، الإنصاف في مسائل أهل الخلاف، المكتبة العصرية، ط١ ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

٣-ابن السراج، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف (ت ٣١٦هـ)، الأصول في النحو، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان - بيروت، ط٣، ١٩٩٦م.

٤-أبو عبيدة، معمر بن المثنى التيمي البصري (ت ٢٠٩هـ)، مجاز القرآن، تحقيق: محمد فواد سزگين، مكتبة الخانجي، القاهرة، د.ط، ١٣٨١هـ.

٥-الأخفش، أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري (ت٢١٥هـ)، معاني القرآن، تحقيق الدكتورة: هدى محمود قراعة، مكتبة الخانجي، ط١، ١٩٩٠م.

٦-الباقولي، علي بن الحسين الأصبهاني (ت٥٤٢هـ)، إعراب القرآن، تحقيق: إبراهيم الإبياري، دار الكتب المصرية، القاهرة، بيروت، ودار الكتب اللبنانية، بيروت, ط٤، ١٤٢٠هـ.

٧-حسان، الدكتور تمام، البيان في روائع القرآن، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ١٩٩٣م.

٨-حسان، الدكتور تمام، التضام وقيود التوارد (مقال) مجلة المناهل العدد السادس السنة الثالثة ، الرباط المغرب، يوليو، ١٩٧٦م.

٩-حسان، الدكتور تمام، الخلاصة النحوية، عالم الكتب القاهرة، ط٢، ٢٠٠٥م.

١٠- حسان، الدكتور تمام، اللغة العربية معناها ومبناها، عالم الكتب القاهرةً، ط٦، ٢٠٠٩م.

١١- حسن، عباس، النحو الوافي، مطبوعات الأندلس العالمية، بيروت، النجف الأشرف، ط١، ٢٠١٠م.

١٢- الحسون، الدكتور خليل بنيان، النحويون والقرآن، مكتبة الرسالة، عمان - الأردن، ط١، ٢٠٠٢م .

١٣- خضير، أحمد، أثر القرائن في توجيه المعنى في تفسير البحر المحيط، أطروحة دكتوراه، جامعة الكوفة، كلية الآداب، ٢٠١٠م.

١٤- الدينوري، ابن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، غريب القرآن، تحقيق: أحمد صفر، دار الكتب العلمية، ط١، ٢٠٠٧م.

١٥- الزجاج، أبو إسحاق إبراهيم بن السري بن سهل (ت٣١١هـ)، معاني القرآن وإعرابه، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي،عالم الكتب، بيروت ، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٦- الزركشي، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر ت٧٩٤هـ البرهان في علوم القرآن، ت:محمد أبو الفضل إبراهيم،ط١، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه، ١٣٧٦ هـ - ١٩٥٧ م.

١٧- الزمخشري، محمود بن عمر بن أحمد (ت٥٣٨هـ)، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، اعتنى به وخرج أحاديثه وَعَلَق عَلَيه: خليل مأمون شيحا، دار المعرفة، بيروت - لبنان، ط٣، ٢٠٠٩م.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٨- الساقي، د فاضل، أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة، تقديم الأستاذ الدكتور تمام حسان، مكتبة الخانجي، د.ط، القاهرة ١٩٧٧م.

١٩- سيبويه، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء(ت ١٨٠ هـ)، الكتاب، المحقق: عبد السلام محمد هارون الناشر، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٠- شراب، محمد بن محمد حسن، شرح الشواهد الشعرية في أمات الكتب النحوية، مؤسسة الرسالة، بيروت لبنان، ط١، ٢٠٠٧م.

٢١- ابن عقيل، قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي (٧٦٩هـ)،شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق ابن عقيل تأليف محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١٤، المكتبة التجارية الكبرى، ٢٠١٣م.

٢٢- صافي، محمود بن عبد الرحيم (ت١٣٧٦هـ)، الجدول في إعراب القرآن، دار الرشيد، دمشق، مؤسسة الإيمان، بيروت، ط٤، ١٤١٨هـ.

٢٣- العكبري، أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله (ت ٦١٦ هـ)، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت - لبنان، ط٢ ١٩٨٧م.

٢٤- الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي (ت٢٠٧هـ)، معاني القرآن، تحقيق: أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة، مصر الطبعة، ط١، ١٣٨٥هـ.

٢٥- القنوجي، أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري (ت (١٣٠٧هـ)، فتح البيان في مقاصد القرآن، عني بطبعه وقدم له وراجعه خادم العلم: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا - بيروت، د.ط، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٢٦- مكي، أبو محمد بن أبي طالب خموش بن محمد بن مختار قيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت٤٣٧هـ)، مشكل إعراب القرآن، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ.

٢٧- النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت (٣٣٨هـ)، إعراب القرآن، وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل إبراهيم، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ.

٢٨- الهمذاني، المنتجب (ت ٦٤٣ هـ)، الكتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد، حقق نصوصه وخرجه وعلق عليه: محمد نظام الدين الفتيح، دار الزمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

references and cesSour

1- Al-Akhfash, Abu Al-Hasan Saeed bin Masada Al-Balkhi then Al-Basri (d ٢١٥.AH), The Meanings of the Qur'an, edited by Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, ١st ed., ١٩٩٠AD.

2- Ibn al-Anbari, Abu al-Barakat, Al-Bayan fi Gharib I'rab al-Quran, edited by: Dr. Taha Abdul Hamid Taha, reviewed by: Mustafa al-Saqa, Dar al-Kateb al-Arabi, Cairo, n.d., ١٩٦٩ AD.
3- Ibn al-Anbari, Kamal al-Din Abu al-Barakat Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Saeed al-Nahwi (٥١٣-٥٧٧ AH), Al-Insaf fi Masail Ahl al-Khilaf, Al-Asriya Library, ١st ed. ١٤٢٤ AH - ٢٠٠٣ AD.
4- Ibn Al-Sarraj, Abu Bakr Muhammad bin Al-Sari bin Sahl Al-Nahwi Al-Ma'rouf (d. ٣١٦ AH), The Principles of Grammar, edited by: Abdul Hussein Al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut, ٣rd edition, ١٩٩٦ AD.
5- Abu Ubaidah, Muammar bin Al-Muthanna Al-Taimi Al-Basri (d. ٢٠٩ AH), The Metaphor of the Qur'an, edited by: Muhammad Fuad Sezgin, Al-Khanji Library, Cairo, no date, ١٣٨١ AH.
6- Al-Baqouli, Ali bin Al-Hussein Al-Isfahani (d. ٥٤٢ AH), I'rab Al-Quran, edited by: Ibrahim Al-Ibyari, Egyptian National Library, Cairo, Beirut, and Lebanese National Library, Beirut, ٤th ed., ١٤٢٠ AH.
7- Hassan, Dr. Tamam, Al-Bayan fi Rawae' Al-Quran, Alam Al-Kutub, Cairo, ١st ed., ١٩٩٣ AD.
8- Hassan, Dr. Tamam, Solidarity and the Restrictions of Concurrence (Article), Al-Manahil Magazine, Issue No. ٦, Year ٣, Rabat, Morocco, July ١٩٧٦
9- Hassan, Dr. Tamam, The Grammatical Summary, Alam Al-Kutub, Cairo, ٢nd ed., ٢٠٠٥ AD.
10- Hassan, Dr. Tamam, The Arabic Language, Its Meaning and Structure, Alam Al-Kutub, Cairo, ٦th ed., ٢٠٠٩ AD
11- Hassan, Abbas, Al-Nahw Al-Wafi, Andalusian International Publications, Beirut, Najaf Al-Ashraf, ١st ed., ٢٠١٠ AD.
12- Al-Hassoun, Dr. Khalil Binyan, Grammarians and the Qur'an, Al-Risala Library, Amman - Jordan, ١st ed., ٢٠٠٢ AD.
13- Khadir, Ahmed, The Impact of Evidence in Guiding Meaning in Interpreting Al-Bahr Al-Muhit, PhD Thesis, University of Kufa, College of Arts, ٢٠١٠.
14- Al-Dinawari, Ibn Qutaybah (d. ٢٧٦ AH), The Strange Words of the Qur'an, edited by: Ahmed Safar, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, ١st ed., ٢٠٠٧ AD.
15- Al-Zajjaj, Abu Ishaq Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl (d. ٣١١ AH), The Meanings and Syntax of the Qur'an, edited by: Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub, Beirut, ١st ed., ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ AD.
16- Al-Zarkashi, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur, died ٧٩٤ AH, Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, translated by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, ١st ed., Dar Ihya' al-Kutub al-Arabiyya, Issa al-Babi al-Halabi and his partners, ١٣٧٦ AH - ١٩٥٧ AD.

17- Al-Zamakhshari, Mahmoud bin Omar bin Ahmed (d. ٥٣٨ AH), Al-Kashaf on the Truths of the Mysteries of the Revelation and the Sources of Sayings on the Faces of Interpretation, edited and annotated by: Khalil Mamoun Shiha, Dar Al-Ma'rifa, Beirut - Lebanon, ٣rd ed., ٢٠٠٩ AD.
18- Al-Saqi, Dr. Fadhel, Parts of Arabic Speech in Terms of Form and Function, presented by Professor Dr. Tamam Hassan, Al-Khanji Library, n.d., Cairo ١٩٧٧ AD.
19- Sibawayh, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Al-Harithi by loyalty (d. ١٨٠ AH), the book, verified by: Abdul Salam Muhammad Harun, publisher, Al-Khanji Library, Cairo, ٣rd edition, ١٤٠٨ AH - ١٩٨٨ AD.
20- Shurab, Muhammad bin Muhammad Hassan, Explanation of Poetic Evidence in the Fundamentals of Grammar Books, Al-Risala Foundation, Beirut, Lebanon, ١st ed. ٢٠٠٧ AD.
21- Ibn Aqil, Chief Justice Baha' al-Din Abdullah Ibn Aqil al-Aqili (769 AH), Ibn Aqil's Commentary on Ibn Malik's Alfiyyah, edited by Ibn Aqil and written by Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 14th ed., Great Commercial Library, 2013 AD.
22- Safi, Mahmoud bin Abdul Rahim (d. ١٣٧٦ AH), The Table of Grammar of the Qur'an, Dar Al-Rashid, Damascus, Al-Iman Foundation, Beirut, ٤th ed., ١٤١٨ AH.
23- Al-Akbari, Abu al-Baqa' Abdullah bin al-Hussein bin Abdullah (d. ٦١٦ AH), Al-Tabyan fi I'rab al-Quran, edited by: Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Jeel, Beirut - Lebanon, ٢nd ed. ١٩٨٧ AD.
24- Al-Farra, Abu Zakariya Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzur Al-Daylami (d. ٢٠٧ AH), The Meanings of the Qur'an, edited by: Ahmed Youssef Al-Najati, Muhammad Ali Al-Najjar, Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masryia for Authorship and Translation, Egypt, ١st edition, ١٣٨٥ AH.
25- Al-Qanuji, Abu Al-Tayeb Muhammad Siddiq Khan bin Hassan bin Ali bin Lutfallah Al-Husayni Al-Bukhari (d. ١٣٠٧ AH), Fath Al-Bayan fi Maqasid Al-Qur'an, printed, introduced and reviewed by the servant of knowledge: Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari, Al-Maktaba Al-Asriya for Printing and Publishing, Sidon - Beirut, no date, ١٤١٢ AH - ١٩٩٢ AD.
26- Makki, Abu Muhammad ibn Abi Talib Khamush ibn Muhammad ibn Mukhtar Qaysi al-Qayrawani, then al-Andalusi al-Qurtubi al-Maliki (d. ٤٣٧ AH), The Problem of Grammar of the Qur'an, edited by: Dr. Hatem Saleh al-Damen, Al-Risala Foundation, Beirut, ٢nd ed., ١٤٠٥ AH.
27- Al-Nahhas, Abu Jaafar Ahmad bin Muhammad bin Ismail bin Yunus Al-Muradi Al-Nahwi (d. ٣٣٨ AH), I'rab Al-Quran, annotated and commented on by Abdul-Moneim Khalil Ibrahim, Muhammad Ali Baydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, ١st ed., ١٤٢١ AH.
28- Al-Hamadhani, Al-Muntajab (d. ٦٤٣ AH), The Unique Book on the Grammar of the Glorious Qur'an, its texts were verified, edited and commented on by: Muhammad Nizam

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الواحد والثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

al-Din al-Fatih, Dar al-Zaman for Publishing and Distribution, Medina - Kingdom of Saudi Arabia, ١st ed., ١٤٢٧ AH - ٢٠٠٦ AD.

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية